

تفسير السعدي

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا أَي: فرقناهم ومزقناهم في الأرض بعد ما كانوا مجتمعين،
مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ القائمون بحقوق الله، وحقوق عباده، وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ أَي: دون
الصلاح، إما مقتصدون، وإما ظالمون لأنفسهم، وَبَلَوْنَاهُمْ عَلَى عَادَتِنَا وَسُنَّتِنَا بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ أَي: بالعسر واليسر. لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عما هم عليه مقيمون من الردى، يراجعون
ما خلقوا له من الهدى